

٣ - تعزيز كافة أشكال الصمود من خلال إنشاء مشاريع تعاونية زراعية وصناعية وإسكانية.

٤ - توسيع وتعميم لجان الدفاع عن الأرض، وشن أوسع الحملات الاعلامية، محلياً وعربياً ودولياً، لفضح الطبيعة الاستيطانية التوسعية الصهيونية.

٨ - الحزب الشيوعي الموحد

إن إنشاء الحزب الشيوعي الفلسطيني الموحد يشكل، من وجهة نظرنا، هدفاً استراتيجياً يجب النضال باستمرار من أجل توفير مقومات إنشائه على الصعيدين الموضوعي والذاتي. ولا شك بأن عدم توفر ذلك، في المرحلة الراهنة، لا يعني الوقوف بشكل انتظاري؛ إذ لا بد من إنجاز عدة خطوات عملية على طريق بناء الحزب الشيوعي الفلسطيني الموحد.

ومن وجهة نظرنا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، اعتبرنا أن وحدة الفصائل الديمقراطية في الساحة الفلسطينية، في جبهة وطنية متحدة، تدفع الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية خطوات إلى الامام وتصلب النضال الوطني الفلسطيني.

لقد اتخذ المؤتمر العام السادس للجبهة، في حزيران (يونيو) عام ١٩٧٩، قراراً بضرورة النضال من أجل وحدة الفصائل الديمقراطية الفلسطينية وتعزيز النضال المشترك مع القوى الوطنية الفلسطينية، ومن ضمنها التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية، والحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة. وباعتقادنا أن وحدة الفصائل الديمقراطية الفلسطينية في جبهة وطنية متحدة يشكل القاعدة التي ستفرز من خلال النضال المشترك، تنظيماً موحداً يكون قادراً على متابعة الحوار والنضال لإنشاء الحزب الشيوعي الفلسطيني الموحد. ونحن نعتقد أن مثل هذه المهمة الاستراتيجية تستدعي التدقيق الكبير والموضوعية والعلمية أكثر من رفع الشعارات والطموحات، لأن جملة من القضايا تبرز في مجرى إنشاء هذا الحزب على الأصعدة: السياسية والتنظيمية والايديولوجية، بين الفصائل والقوى التي تناضل لهذا الهدف لا تحل نظرياً فقط، من خلال الاتفاق على برنامج عام، وإنما من خلال النضال والممارسة العملية بأشكالها المختلفة. ولعل أحد الأمثلة الحسية يوضح ماهية المعضلات التي تواجه مثل هذا الأمر، وهو ما وصلت إليه المحادثات بين التنظيم الشيوعي في الضفة الغربية والحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة.

نعود لنؤكد أن النضال الدؤوب والمستمر وقطع أشواط عملية على طريق إنشاء الحزب الشيوعي الفلسطيني الموحد هي مهمة كل ثوري فلسطيني.